

تفسير سورة هود من الآية ٧١ الى الآية ٣٢ - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد سواصل ايوا الإخوان تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا

بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قال ما اجتمع قوم في بيت من - [00:00:20](#)

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.

نسأل الله تعالى من فضله لا نزال مع سورة هود وتقدم معنا ان من ابرز مقاصد سورة هود ماذا - [00:00:40](#)

التوكل على الله جل جلاله وتوقفنا في هذه السورة عند قول الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب

موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. فلا تكن في مرية منه - [00:01:05](#)

انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون تأملوا تقدم ذكر حال المكذبين ان يقولون افتراه ويدعوهم الى هذا التحدي بعشر سور

مثل مفتريات فان لم يستجيبوا لكم بين حالهم - [00:01:31](#)

انهم انما يريدون الحياة الدنيا في المقابل ذكر المنتفع بايات الله. هؤلاء المكذبون لا ينتفعون بايات الله ويطعنون فيها ويقولون ان

النبي صلى الله عليه وسلم قد افتري هذا القرآن - [00:02:01](#)

وفي المقابل يذكر الله تعالى حال المؤمن الذي ينتفع بايات الله يقول الله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ما الفرق

بين البينة والشاهد هنا ما المراد بالبينة والمراد بالشاهد - [00:02:24](#)

افمن كان على بينة من ربه طيب ايش سبب اليقين؟ طيب والشاهد شاهد على الله يعني يقين ايش في القلب على ان الله هو

المعبود ايش الفرق بينهما ها بين القرآن - [00:02:50](#)

طيب ومن قبلي كتاب موسى قال بعدها ومن قبله كتاب موسى ايش قبل الشاهد كتاب موسى قبل ان ينزل على ان

ينزل على الانسان اي وحي. ماذا يكون عنده في قلبه - [00:03:12](#)

الفطرة ولهذا قال علي رضي الله عنه فمن كان على بينة من ربه قال فطرة الله فطرة الله قال علي رضي الله عنه فطرة الله من

الاعتراف بانه لا اله الا الله - [00:03:36](#)

فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على

الفطرة على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - [00:03:59](#)

الفطرة هذه من رحمة الله تعالى بالناس ان الله تعالى خلق الانسان على التوحيد على الايمان بل تأمل في هذه الآية كيف سمى الله

تعالى الفطرة ماذا بينة بينة يعني الشيء الواضح جدا - [00:04:20](#)

وهكذا الفطرة في النفوس في قرارة نفسه يعلم انه ما يمكن ان يكون هذا الحجر الها او هذا البشر الها كما قال الله تعالى عن فرعون

الذي قال انا ربكم الاعلى ماذا قال عن فرعون واله - [00:04:43](#)

وجحدوا بها استيقنتها انفسهم لكن ظلما وعلوا افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه طيب بعد الفطرة والبينة ماذا يأتي نعم

الوحي المراد بهنا ماذا القرآن الكريم ويتلوه شاهد منه لان الحديث الامعى للمسلمين - [00:05:02](#)

ويتلوه وتأمل في كلمة يتلوه يقولون التلاوة بمعنى ماذا كذا كذا يعني اتبعه نعم فلان يتلو فلان يعني يتبعه. يأتي بعده وكأن هذا

القرآن لما ينزل على القلب والقلب فيه هذه الفطرة فطرة الايمان - [00:05:38](#)

ابدا ما يخالفها ولا يعارضها بل كأنه تأمل كيف يتلوها ويتلوه شاهد منه لان هذا القرآن جاء بتوحيد الله تعالى البينة الفطرة هي

توحيد الله جل وعلا وكما قال الله تعالى كنت - [00:06:09](#)

في ذهني اتفكر في كلمة في القرآن تلاوة بمعنى الاتباع والقمر اذا جاء بعدها ويتلوه شاهد منه قالوا التلاوة لان الانسان يقرأ آية واية

واية متابع القراءة وهنا ويتلوه شاهد منه ما اجمل هذه الكلمة ويتلوه - [00:06:33](#)

فالقرآن يأتي يصدق هذه البينة ويرسخ هذه الفطرة في قلب العبد لكن طبعا هذي الفطرة ما فيها تفاصيل الشريعة يأتي الوحي يبين

للانسان يفصل له الاحكام الشرعية. لكن تأمل هنا - [00:06:58](#)

والان الحديث عن الايمان قالوا ويتلوه شاهد منه طبعا ويتلوه شاهد منه قال ابن كثير شاهد من الله وهو ما اوحاه الله الى الانبياء من

الشراء المطهرة المختتمة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:23](#)

ولهذا قال ابن عباس ومجاهد وعكرمة ابو العالي والضحاك ابراهيم والسدي وغير واحد. شاهد قالوا جبريل عليه الصلاة والسلام

ويتلوه شاهد منه قال علي والحسن وقتادة ومحمد قلت له شاهد منه - [00:07:41](#)

قاله محمد صلى الله عليه وسلم قال وكلاهما قريب في المعنى لان كلا من جبريل ومحمد صلوات الله عليهما بلغ رسالة الله تعالى

جبريل الى محمد ومحمد الى الامة المقصود الوحي الذي نزل به جبريل وبلغه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ويتلوه شاهد منه -

[00:08:02](#)

تأمل يعني كيف سمى الوحي شاهدا والفطرة بينة يعني سبحان الله هذا شيء يلفت الانتباه الاخوة ان بالفعل يعني الانسان لو عاش

على الفطرة ومات عليها ما امن برسالة ولا شريعة ولا شي يدخل الجنة ولا ما يدخل الجنة - [00:08:27](#)

هو مسلم بمعنى التوحيد انه ما اشرك بالله ما كفر وما وصله شرع وحد الله تعالى وما اشرك به بناء على فطرته ومات ها الجنة مثل

سعيد بن زيد آآ زيد سعيد بن زيد المبشرين بالجنة ابوه زيد بن عمرو بن نفيل - [00:08:56](#)

هذا ما ادرك الاسلام لكن فطرة في نفسك ام الموحدين؟ ومات على هذا ودخل النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه يعني هل تم

الكيف الفطرة بينة وهنا يسمى الوحي شاهد - [00:09:23](#)

طبعا البين هي الاصل والشاهد كأنه ايش يعني يشهد لهذه البينة هذا يدلنا الاخوة على جمال دين الاسلام وان هذا الاسلام ما اتى بشيء

يخالف فطرة الناس بخلاف الاديان المحرفة لانه ما اتت جات من عند الله - [00:09:44](#)

يقول لله ولد يعني لا تقبلوا فطرة ولا عقل فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ويتلوه شاهد منه. ثم دليل ثالث ومن قبله قبل

الشاهد ماذا كتاب موسى اماما ورحمة. جاءت الكتب السماوية تصدق القرآن واعظم هذه الكتب السماوية واعظم شريعة -

[00:10:05](#)

من الشرائع المنزلة شريعة موسى فخصها بالذكر قالوا من قبله كتاب موسى ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة من ايضا كتاب

موسى يأتي مصدقا لما جاء في القرآن يصدق ما جاء في - [00:10:34](#)

الكتب السابقة. ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وتأمل في قوله اماما ورحمة اماما يقتدى به يتبع لان عنده العلم والهدى لكن تأمل

كيف قرن مع العلم والهدى قرن معه ماذا - [00:10:53](#)

الرحمة حتى تعلم ان الرحمة هي مفتاح الهدى ما يمكن ان تهتدي الا برحمة من الله تعالى اماما ورحمة فهي سر الهداية والافتداء وهي

نتيجة الهداية والافتداء اذا اتبعت هذا الامام - [00:11:21](#)

تحصل لك الرحمة والرحمة في الحقيقة هي السبب وهي الثمرة والنتيجة وهي الحقيقة بان حقيقة هذا الامام حقيقة هذا الهدى رحمة

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ومن قبلي كتاب موسى اماما ورحمة - [00:11:46](#)

هذا مثل اقتران الهدى والرحمة في القرآن الكريم. واقتران العلم والرحمة في القرآن الكريم هدى ورحمة لقوم يؤمنون اتيناه عن
الخضر قال اتيناه رحمة من عندنا وعلمانا اللدون علما بطالب العلم ان يكون له اعظم نصيب من الرحمة - [00:12:08](#)
ومن قبلي كتاب موسى اماما ورحمة. حقيقة هذا العلم رحمة. الله رحمك من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رحمك الله واراد بك
الخير ثم هذا الدين كله رحمة ونتيجته الى رحمة - [00:12:33](#)
ومن قبلي كتاب موسى اماما ورحمة. طبعا الجواب محذوف يعني افمن كان على بينة من ربه الى اخره كمن كان في الظلمات ويدعي
ان آيات الله مفتريات تأتيه المقابلة قال اولئك يؤمنون به - [00:12:50](#)
اولئك يؤمنون به يعني الذين يعني هم على بينة من ربهم ويقين اولئك يؤمنون به وفي المقابل ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعدته ومن يكفر به من الاحزاب الاحزاب ما المراد بهم هنا - [00:13:13](#)
يعني الاحزاب مفردا ماذا حزب الكفار تحزبوا على قتال المسلمين وعلى اطفاء نور الله احزاب مختلفة من المشركين من اليهود من
النصارى كل هؤلاء احزاب ولهذا ثبت عن سعيد بن جبير رحمه الله انه قال - [00:13:35](#)
كنت لا اسمع بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه الا وجدت مصداقه في القرآن هذا من عمق فهمه للقرآن الكريم
ما يجد حديث ما اسمع حديث الا وجد تصديق هذا الحديث في القرآن - [00:14:07](#)
قال فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي الا دخل النار قال
فجعلت اقول اين مصداقه في كتاب الله؟ قال حتى وجدت هذه الآية. قال الاحزاب الملل كلها - [00:14:25](#)
ومن يكفر به انهم على التفسير ويتلوه شاهد منه محمد من يكفر به بمحمد يعني صلى الله عليه وسلم ومن يكفر به يعني عموما بما
تقدم ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعدته - [00:14:47](#)
النار موعدته. هكذا وعيد شديد قال فلا تكفي مرية منه بعد تطمين النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان اهل الحق على بينة على
فطرة ويشهد لهذه الفطرة الوحي والكتب - [00:15:05](#)
السماوية المتقدمة كرسالة موسى اذا بعد ذلك لا مجال الشك والمرية. قال فلا تك في مرية منه بدون ذكر النون قال فلا تكن لان المقام
للتحذير ما يناسبه النون المشعرة بالطمأنينة - [00:15:29](#)
فلا تكن تأتي في مقام فيه طمأنينة وسكينة لكن هنا تحذير فلا تك في مرية منه لا تكن في مرية منه يعني في شك في شك ايضا
تحتاج الى بحث لغوي عميق في تفريق بينها فلا تكن في مرية منه من القرآن الكريم انه الحق من ربك - [00:15:49](#)
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فهذا فيه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين سبحانه الله
الاخوة هنا يعني فكر في هذه الآية افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه - [00:16:19](#)
لو تتفكر في القصص التي ذكرت في هذه السورة مثلا في قصة اه نبي الله نوح عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ قال يا قومي ارايتم
ان كنت على بينة من ربي - [00:16:39](#)
واتاني رحمة من عنده هذه واحدة ايضا صالح قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة هذه الثانية وشعيب
ايضا قال ماذا؟ قال يا قومي ارايتم ان كنت على بينة من ربي - [00:16:55](#)
ورزقني منه رزقا حسنا. سبحانه الله! تأمل يقول الرسول يأتي ويكرر هذه الكلمة على بينة هذا فطرة والله تعالى ايضا اتاني رحمة من
عنده وهي النبوة والوحي الذي هو حقيقته رحمة - [00:17:14](#)
هذا ما علاقته بالتوكل نحن في سورة مقصودها التوكل نعم التوكل قال يبني على اساس متين من اليقين كلما قوي اليقين في
القلب قوي التوكل على الله ولهذا كما قال الله تعالى فتوكل على الله انك - [00:17:33](#)
على الحق المبين خلاص انك على الحق المبين توكل على الله فوض امرك الى الله وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا واصلحنا
على هداية وبينة يقين ولهذا الاخوة يعني - [00:18:04](#)
هذي من اعظم ثمار العلم كلما اقبل المسلم على العلم النافع دائما يتلو القرآن تفكر في اسماء الله وصفاته وعظمة الله يرسخ هذا العلم

في قلبه اذا حصل اليقين في القلب خلاص ابشر بكل خير. ما تحزن في الدنيا - [00:18:26](#)

لان ثمرة توكل الرضا امرك الى الله مادام فوات امرك الى الله يعني تقول يا رب تفعل ما تشاء وانا راضي هذا التوكل الصحيح

وسبحان الله اصل هذا جاء من ماذا؟ من العلم - [00:18:46](#)

من اليقين الذي في القلوب البينة فهذا والله اعلم يناسب يعني ذكر في هذه السورة يوصل المؤمنين والله اعلم قال ولكن اكثر

الناس لا يؤمنون ثم يعني توعدهم ايضا ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:19:04](#)

اولئك يعرضون على ربهم ايضا يعني قبل هذا الاخوة يعني هذه الاية فمن كان على بينة من ربه شاهد منه جاءت في مقابل ما تقدم

ما تقدم الله ذكر افتراءهم وذكر - [00:19:38](#)

من كان يريد الحياة الدنيا ارادتهم للدنيا ماذا يدلك على ان الانسان الذي ما عنده الا ارادة الدنيا هذا ليس على بينة من ربه ما اعرف

الحقيقة ما عرف حقيقة هذه الدنيا - [00:19:53](#)

انما خلق فيها لغاية جليلة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهو ما يريد الا الدنيا والعياذ بالله. بخلاف من كان ايش؟ افمن كان

على بينة من ربه ويتلوه جاهد منه - [00:20:15](#)

اذا كلما كان الانسان على بينة انقبضت نفس من الدنيا لان الدنيا زائلة فانية كيف تتعلق بشيفاني وانت على بينة من انها فانية لكن

بيقين قال فلا تكن في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون - [00:20:29](#)

ثم توعدهم ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا يقولون اشتراه وهم يكذبون على الله ويدعون له اله اخر يعبد معه وانهم شفعاء

يشفعون عند الله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا - [00:20:55](#)

اولئك يعرضون على ربهم المشهد المهيّب اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ويقول الاشهاد من

الاشهاد؟ نعم قال الملائكة هذا كما ثبت عن مجاهد رحمه الله وقتادة - [00:21:23](#)

كما قال الله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق يسوقها الى الله تعالى والى الحساب وشهيد يشهد عليها باعمالها الاشهاد هل فقط

الملائكة ولا ممكن الرسل يشهدون يعني على الامم انهم قد بلغوا رسالة الله ايضا - [00:21:51](#)

ايش الاعضاء تشهد اليوم نختم على افواههم وتكلمون ايديهم. وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون نعم طبعا تفسير الاية بالانبياء جاء

عن الضحاك رحمه الله ولاية عامة الاشهاد يعني كل من يشهد - [00:22:22](#)

الارض يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها الارض تتحدث فلان عمل علي كذا وفلان كذا وفلان. تشهد ويقول الاشهاد هؤلاء الذين

كذبوا على ربهم لسه شاهد ولا شاهدين اشهاد من مختلف الانواع - [00:22:43](#)

انبياء وملائكة وارض واعضاء من نفسه ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم قطعت حجتهم ما ينطقون الا لعنة الله على

الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله وما اكتفوا بصد عن سبيل الله بل انظر الى الارادة الفاسدة ويبغونها عوجا - [00:23:13](#)

يجتهدون في ان يحرف الكلم عن مواضعه او يميل بهذه الطريقة حتى ما يتمسك بها احد من الناس حتى ما يهتدي اليها احد من

الناس من شدة عداوتهم الذين يصدون عن سبيل الله يصدون الناس عن سبيل الله - [00:23:46](#)

ثم ايضا هذه السبيل يريدون ان يبغونها عوجا بان يلبسون على الناس يكتمون الحق قال ويبغونها عوجا وهي يعني الصراط

المستقيم ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون هذا ما يأتي الالم - [00:24:11](#)

لم يؤمن بالاخرة فما يخاف ولا يستعد وهم بالاخرة هم كافرون طبعا هي الاية في الاعراف بدون هم وهم في الاخرة كافرون صح

اهل الاعراف لان هناك ما يحتاج الى توكيد خلاص دخلوا النار - [00:24:35](#)

يعني في ليست في الاعراف يعني في اصحاب النار قال ان افوضوا علي من الماء ومما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين

الذين يصدون عن سبيل الله الذين - [00:24:59](#)

الذين يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجا صح كذا صح نعم لا هي الاية اللي قبلها اي نعم ونادى بعدها ونادى صحيح انا ظنيت لي

في اخر الصفحة لصفحة اللي قبلها نعم - [00:25:18](#)

اه المهم والله لخبطت انا بالاخرة الكافرون وبينهما حجاب اللي فوق نعم اللي فوقها نعم نعم قال فاذن المؤذن بينهم اللعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون - [00:25:38](#)

فهناك قالوا يعني فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا خلاص ما حصل فيه شك ما يحتاج الى توكيد يقول وهم بالاخرة كافرون يعني فلما ذكر حالهم بعد ذلك يعني الامر يعني واضح - [00:26:10](#)

اه نعم فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ اي السياق فيه يعني يقين ان هؤلاء ذاقوا يعني العذاب وجدوا ما وعدهم ربهم ما يحتاج الى توكيد الكفر بالاخرة مع يعني اليقين الذي حصل لهم يعني الجو جو او سياق الايات - [00:26:34](#)

يعني بخلاف هنا الاصل يعني لانهم يصفهم وهم في الدنيا وان كان مر هنا يعني يعني هناك تلاحظ السياق يعني فيه قوة الله اعلم لا اقصد هناك السياق يعني فيه يقين بانهم ذاقوا - [00:27:03](#)

هذا خطر في ذهني ولا قرأت من قديم لكن ما يحضرني الان شي من كلامه او هذا مكتوب هنا نعم قال نعم نقرأ الكلام هذا نعم ابن عاشور يقول ان المقام هنا مقام - [00:27:24](#)

تسجيل انكارهم البعث. نعم المقام هنا مقام تسجيل انكارهم البعث تقريره اشعارا فيما يترقبه من العقاب المناسب نعم جعل من كلام الاشهاد يعني يقول اشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله بغنى حوجا بالاخرة - [00:27:44](#)

الكافرون يعني هو هكذا ذكر يعني ممكن تكون طبعاً متصلة بما قبله ممكن تكون يعني جملة مستأنفة يعني نعم الله اعلم اما الاعراف قال قال هو حكاية لما قيل في شأن قوم ادخلوا النار - [00:28:12](#)

وظهر عقابهم فلا غرض لحكاية ما فيه تأكيد من كلام الاشهاد يعني الله اعلم. وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض يعني لما ذكر العذاب في في الاخرة ايضا - [00:28:36](#)

حذرهم من العذاب في الدنيا لما يقول اولئك لم يكونوا معجزين في الارض يعني الله قادر على ان يعذبهم وما هم بمعجزين. اولئك لم يكونوا معجزين في الارض في قبضة الله جل وعلا - [00:29:00](#)

طيب هذا في انفسهم لانهم ضعفاء في انفسهم هل لهم قوة تدفع عنهم العذاب قال وما كان لهم من دون الله من اولياء من اولياء يعني ينصرونهم يحفظونهم من امر الله ابدًا وما كان لهم من دون الله من اولياء انظر هنا الى التوكيد ما كان لهم من دون الله من - [00:29:16](#)

هذي كلها من من للتوكيد وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب لانهم ايش؟ يصدون عن سبيل الله. ما اكتفوا بالاعراض والكفر والظلم في انفسهم بل جمعوا مع الظلم انهم يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا ولذلك يضاعف لهم العذاب - [00:29:44](#)

وتلاحظ هنا وضع لك ميم وقف لازم على اولياء حتى ما يلتبس المعنى يعني اذا قلت من اولياء يضاعف لهم العذاب كان العذاب يضاعف لمن؟ للاولياء. وهذا غير مراد حط لك الميم حتى تقف هنا يفهم المعنى يضاعف لهم العذاب يعني - [00:30:11](#)

الكفار ما كانوا طيب ما السبب في اه يعني هذا العذاب قال تحذيرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون لا اله الا الله ما كانوا يستطيعون السمع كيف ما كانوا يستطيعون السمع وهم كانوا يسمعون وكانوا يبصرون - [00:30:34](#)

ما المراد الاخوة نعم سمع الهداية سمع سماع القبول السمع الذي يكون فيه قبول للهدى هذا الاسلوب الاخوة يدل على شدة الاعراض الكراهية لما يسمع. مثل واحد ما تريد ابدًا ان تسمع كلامه - [00:31:02](#)

يا فلان ساقول لك كذا تقول له ما اسمع ما اسمع انت تسمع صح ولا لا يقول ما اسمع او تقول ما استطيع ما استطيع ان اسمع ما استطيع ان اسمعك ما استطيع ان اكلمك - [00:31:33](#)

خلاص يعني ما في امل ولا تريد ان هكذا كانوا مع الحق ما كانوا يستطيعون السمع من شدة كراهيتهم وعنادهم واتباعهم لاهوائهم وحبههم للدنيا لانهم ما كانوا يستطيعون السمع لانهم سلبوا هذه القدرة - [00:31:50](#)

فهذا اولاً اخوة هو اسلوب معروف في اللغة لفرط تصامهم عن الحق وبغضهم له كما قال الاعشاء قال وهل تطيق وداعا ايها الرجل يعني يحزن حزناً شديداً فقال وهل تطيق وداعا ايها الرجل كأنما يطيق - [00:32:15](#)

لكن ايضاً في الآية الاخوة دليلي عقيدة اهل السنة ان الهداية بيد الله جل وعلا ما كانوا يستطيعون السمع الاستطاعة في القرآن نوعان الاستطاعة استطاعة الانسان نوعان هناك استطاعة ايش - [00:32:37](#)

شرعية هناك استطاعة قدرية الاستطاعة الشرعية هذه التي تعلق بها التكليف ها لا يكلف الله نفساً الا وسعها بقدر ما تستطيع صلي قائماً فان لم تستطع وقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب. نعم - [00:33:04](#)

هذه الاستطاعة الشرعية واضحة الاستطاعة القدرية هي مربوطة مشيئة الله فاذا شاء الله ان تعمل هذا العمل سيقع في الواقع اذا لم يشأ الله ان يقع هذا العمل منك ما يمكن ان يقع ابداً حتى لو كان عندك قدرة وكان عندك علم وعندك اقبال لكن ما وفقك الله - [00:33:27](#)

الله لن تعمل لانك سلبت هذه الاستطاعة القدرية التي بها يتمكن الانسان من العمل هذه الاستطاعة القدرية هي توفيق من الله وهذا حقيقة الايمان بالقدر ايش معنى الايمان بالقدر؟ تؤمن ان الله - [00:33:59](#)

قدر كل شيء وشاء ما شاء وما تشاؤون الا من يشاء الله رب العالمين بهذه المشيئة يكون عندك هذه الاستطاعة. بدونها ما يكون عندك هذه الاستطاعة حتى لو كان عندك قوة تستطيع - [00:34:17](#)

طيب هذا الان المتكاسل عن الصلاة اللي ما يأتي يصلي الجماعة عند استطاعة هو عند استطاعة شرعية لكن حرم الاستطاعة القدرية لكن من جاء المسجد وفقه الله عند استطاعة ثم مع هذه الاستطاعة جاءت نزلت عليه استطاعة قدرية فشاء الله ان يأتي المسجد فجاه - [00:34:35](#)

ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنهما في هذه الآية اخبر الله سبحانه انه حال بين اهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فانه قال ما كانوا يستطيعون السمع - [00:34:59](#)

الله حال بينهم وبين طاعته ما كانوا يستطيعون السمع. قالوا هي طاعته وما كانوا يبصرون واما في الاخرة فانه قال ايش ممكن هذه على تفسير واضحة بالاستطاعة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - [00:35:19](#)

فلا يستطيعون قال ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وهنا الاخوة جمع بين السمع والبصر لماذا؟ كما هو معروف لان هذه منافذ الهداية آيات الله اما آيات سمعية اسمع آيات القرآن مواعظ الايمان او آيات ماذا - [00:35:46](#)

بصرية ترى السماء والارض والشمس والقمر تتفكر فهؤلاء والعياذ بالله سدوا على انفسهم هذه المنافذ. هم اعرضوا فاعرض الله عنهم وحرّمهم وطبعاً هذا الاخوة ليس ظلماً من الله تعالى ابداً. ان الله لا يظلم الناس شيئاً - [00:36:11](#)

وهذا من اسرار القدر صحيح هذه الاستطاعة من الله لكن اعطاك استطاعة صحيح الاستطاعة الالهية الغالبة وما تشاؤون الا ان شاء الله رب العالمين. لكن في الوقت نفسه هل انت تعلم ان هذه الاستطاعة ستنزل عليك ولا ما تنزل؟ ما تعلم - [00:36:34](#)

والله اعطاك استطاعة تشعر فيها بتمام الاختيار والحرية اعطاك قدرة وعقل وانزل لك كتاب بين لك طريق الخير من طريق الشر. وانت ما تدري القدر المكتوم عنك. اذا ما لك حجة امام الله - [00:36:54](#)

اقول لا ليش الله ما انزل علي هذه الاستطاعة؟ هذا سؤال لا يجوز في القدر ما يقال لماء انت تعرف قدرك. انت عبد لله. مخلوق ضعيف لا يقال في القدر لم - [00:37:12](#)

ولا كيف انت عندك الحرية والارادة للاستطاعة اعلم طيب لما تعرف انك لن تعمل الا باستطاعة من الله ومشية من الله فهذا يجعلك ماذا؟ رجعتا لمقصود السورة يجعلك ماذا - [00:37:30](#)

ولهذا والله اعلم اخوة ذكر هذا في السورة هذا اللي خطر في ذهني. يعني هذا يعني يناسب جداً ماذا موضوع التوكل على الله. تأمل يعني كيف وصفه ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. هذا يجعل المسلم - [00:37:53](#)

يقبل على الله ويتوكل على الله اذا اراد ان يهديه الله بذكائك كم من ذكي حرم الهداية كم من بليد جاهل يبكي من خشية الله نعم

وما كنفس تؤمن الا باذن الله - [00:38:13](#)

نعم كما مر معنا في سورة يونس تقرير هذا الاصل العظيم كذلك هنا نتيجه توكل على الله ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم واي خسارة اعظم من ان يخسر الانسان نفسه. التي بين جنبه - [00:38:35](#)

ما بعدها خسارة اولئك الذين خسروا انفسهم يعني في العذاب في نار جهنم وضل عنهم ما كانوا يفترون ما كانوا يفترون يعني يكذبون يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله سيشفعون لنا عند الله وسينجوننا من النار - [00:38:56](#)

وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم كيف يعني السورة كلماته قوية في اه ترسيخ هذه المعاني وتحقيقتها. لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون يوسف قد خسروا انفسهم بل هم الاخسرون - [00:39:17](#)

لا جرى ماء لما تسمع هذه الكلمة في القرآن لا جرم ان له من نار لا جرم ان ما تدعوني اليه ليس له دعوة لا جرم ايش معناها نعم لا شك يعني - [00:39:38](#)

اذا اردنا المعنى الدقيق هم يقولون لا شك يقينا حقا جرم معناه القطع جرم الجرم بمعنى القطع في اللغة ولذلك يقال جرام النخل يعني جذاذ النخل وصرم النخل لقطع النخيل - [00:39:54](#)

يعني قطع الشماريخ من اصلها يعني جني يعني ثمار فلما يقول هنا لا جرم يعني كأن هذا المعنى الذي سيذكر لا ينقطع ابدا سيؤول المعنى الى الاثبات يؤول المعنى الى الاثبات - [00:40:11](#)

لا قطع لا يعني هذا المعنى لا لا ينقطع. بل هو مستمر دائم الى الابد فهو حق ويقين هذي مثل لا بد لا بد ان تفعل كذا اصل بد بمعنى القطع بد يعني قطع نفس الشيء - [00:40:37](#)

نقول لابد هنا قطع هذا المعنى لابد ان يستمر لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون بل هم الاخسرون مفاضلة يعني اخسر الناس اشد الناس خسارة في سورة النحل قال لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون - [00:40:59](#)

هنا قال الاخسرون نعم ما المناسبة هنا خاصة في هذه السورة لان هنا قالوا ايش في ملاك التأويل ماذا قال قال اية هود تقدمها ما يفهم المفاضلة اية هود تقدمها ما يوفي من مفاضلة قال افمن كان على بينة من ربه - [00:41:22](#)

يعني كمن ليس كذلك قالوا من اظلم ممن افترى على الله كذبا. ايضا او من اظلم فتقدمها ما يفهم المفاضلة فناسب ان يقول الاخسرون هم اظلم الناس هم اخسر الناس - [00:41:47](#)

بخلاف سورة النحل لم يقع قبلها ذلك قال ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يفترى الكذب الا يعني ما ذكر يعني كلمة مفاضلة ابدا او يعني كلمة فيها مفاضلة وصفهم بالكافر اللي قال لا ادري قوم الكافرين اولئك هم الغافلين - [00:42:06](#)

بعد ان قال الخاسرون هذا من دقة القرآن الكريم قال في المقابل يصف المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات في القرآن الصالحات هناك اصحاب الجنة مثلا لكن هنا قبل ان يقول لك اصحاب الجنة يصفهم بالصفة - [00:42:26](#)

مميزة هنا واخبتوا الى ربهم واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون الارض الخبت هي ما يقال ارض خبت الارض الخبت هي الارض المطمئنة المنخفضة الواسعة فاذا كلمة خبت في اللغة اصلها انخفاض - [00:42:53](#)

باتساع وهذا اصلها الارض الخبت سبحان الله الاخوة يعني هذا جمال اللغة العربية ما تكاد تجد كلمة في اللغة العربية الا ويعبر بها عن شيء محسوس حتى الامور المعنوية يعني الان الله يوصف المؤمنين بالاخبات - [00:43:29](#)

اول ما اخطب بالك تقول اثبات ايش معنى واخبتوا تضعوا الخضوع الخشوع نشوف كيف المعاني في اللغة العربية. لان اصل الخبت هي الارض المنخفضة متواضعة متطامنة وهكذا الاخوة ما تكاد تجد كلمة في اللغة - [00:43:57](#)

ما فيها امر محسوس وهذا هو الذي يقرب لك اصل المعنى. وهذا سر الاشتقاق في الكلمات اذا فهمت الامر المحسوس هذي الكلمة خلاص تقيس المعنى المعنوي على الصورة الحسية تربط بينهما - [00:44:23](#)

وهناك معجم اهتم بالربط بين امر المحسوس والامر المعنوي ما ذكرت لكم قبل ايش؟ غير ابن فارس وغير العين وغير المعاجم هذي معجم معاصر. جميل اسمى المعجم الاشتقاق المؤصل للفاظ القرآن الكريم - [00:44:40](#)

المعجم الاشتقاق المفصل المؤصل المعجم الاشتقاقي المؤصل للفاظ القرآن الكريم انا اذكر من قديم يعني قبل سنوات طويلة مرة جلست مع واحد من يعني كبار الدكاترة في الجامعة الاسلامية في اختصاص التفسير والقرآن فكنت اسأله - [00:45:08](#) بعض الاسئلة في القرآن المدينة في الحرم فسألت عن يعني ايش الكتب اللي تفيد في الغوص في اشتقاق الكلمة وكذا تذكر لي هذا المعجم قال هذا معجم قديما لفه واحد من كبار يعني الازاهرة في مصر - [00:45:29](#)

ويعني للاسف ما يعني انتشر يعني يمكن ما طباعته او غير موجود في المكتبة يمكن تبحث عنه المهم بالفعل بحث ما ما وجدته يا سبحان الله الفترة الاخيرة وجدت في الشاملة - [00:45:49](#)

يقرأ فكنت اقرأ منه عجيب يأتي باول ما يأتي كل كلمة يذكر لها اصلها الحسي العرب كيف اطلقت هذه الكلمة على ماذا من الامور المحسوسة ثم بعد ذلك ايش يذكر يعني المعنى المحوري يقول للكلمة ثم يذكر استعمالات الكلمة في القرآن الكريم - [00:46:03](#) جدا يعني سبحان الله يعني وهذا شوف يعني ما في لغة تميزت بمثل هذه الميزة اي كلمة الان في في اللغة الانجليزية مثلا خذ لغة مهلهلة ضعيفة جدا يعني مثلا الان اذا قلت مثلا كم - [00:46:26](#)

يعني ايش تعال طيب كم هذي هل لها يعني شيه محسوس يعبر به هي مجرد فعل خلاص ما في اي معنى اخر صح ولا لا لكن فرق في اللغة لما تقول تعالی ولما تقول اقبل لما تقول هلم - [00:46:47](#)

وكلمة تعال مأخوذة من العلو على والعلو شف امر محسوس يقول تعال يدعوك من سفن الى علو تستخدم في سياق يناسب هذا المعنى وهكذا المهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم. فاذا اذا عرفنا الان شوف تخيل انت الارض الخبت ارض - [00:47:09](#)

خاشعة منخفضة متضامنة واسعة وهكذا تتفكر في هذه الصفة عند المؤمنين الخشوع الاخبات واخبتوا الى ربهم الاخبات ما معنى الاخبات كما قلت الخشوع الخشوع نعم قال ابن عباس خافوا. قال قتادة التخشع والتواضع - [00:47:38](#)

قال عمرو بن اوس الذين لا يظلمون واذا ظلموا لم ينتصروا سبحان الله يعني في بعض المواضع او غالب حالهم سبحان الله واخبتوا الى ربهم. الاخبات الاخوة يعني حقا صفة - [00:48:09](#)

فيها يعني تحقيق لحقيقة العبودية لله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون واخبتوا الى ربهم نعم يعني انا سبحان الله خطر في ذهن هذا المعنى ان في سورة الحج ذكر ابشر المخبتين - [00:48:29](#)

وكذلك ايضا لتخبت له قلوبهم سبحان الله سيأتي المناسبات لكن الان خيلنا مع الاخبات سبحان الله هذي الصفة الاخوة واخبتوا الى ربهم. شف كيف الارض ومن ايات انك ترى الارض خاشعة - [00:48:52](#)

الارض الخبت هكذا ما فيها حركة مطمئنة ساكنة متواضعة هكذا المؤمن كن لين خاضع لله ما يكون عنده معارضة لاوامر الله تارة يفعل تارة ما يفعل بحسب هواه يعارض امر الله ابدا - [00:49:11](#)

او يتكبر ولا من مقتنع بهذا الامر ابدا سمعنا واطعنا الى ربهم خضوع لله خشوع حتى تلاحظ هذا الاخبات في صلاتك ولما تصلي تضع اليمنى على اليسرى وتنظر الى موضع سجودك - [00:49:31](#)

واخبتوا الى ربهم خشوع في صلاتك في عبادتك لله بل حتى في كل احوالك انظر كيف النبي صلى الله عليه وسلم انما انا عبد اكل كما يأكل العبد لا اكل متكنا - [00:49:54](#)

حتى في ضحكه كان ضحكه تبسما الى ربهم لن في تخشع اختلط بلحمه ودمه وعظامه خلاص الى ربهم من خوفهم من الله وخضوعهم وخشيتهم نكون عند سمت السكينة والتواضع والوقار - [00:50:10](#)

وهذا الاخوة من اعظم الصفات هذي من اعظم الصفات التي تجعل الانسان دائما خاشعا مطمئنا حتى مع اهلك مع زوجتك مع خادمك مع اولادك النبي صلى الله عليه وسلم يخدم انس عشر سنين فما اسمعه يقول اف قط - [00:50:36](#)

اخبات عند الخضوع ولين باخوانه الخدم الذين عنده تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هينا لينا سهلا لين لين اذا هوية الشيء وافقها عليه - [00:50:54](#)

نعم ما ضرب امرأة ولا خادما واخبت الى ربهم ويعامل الاطفال بكل لطف نسلم على الصبيان ويسجد فيأتي الحسن والحسين يركبان على ظهره خلاص يطيل له يطيل السجود هذه الصفة سبحان الله اذا تمكنت من قلب العبد - [00:51:14](#)

واعماله الله يصل الى اعلى الدرجات في تحقيق العبودية لله. في كل احوالك تكون هكذا واخبتوا الى ربهم تأمل كيف عدي الفعل الى ما قال واخبتوا لربهم. هنا قالوا اخبتوا الى ربهم. قالوا فيضمن الفعل معنى يتناسب مع - [00:51:40](#)

حرف الى يعني اخبت واطمأنوا الى ربهم هذا ايضا من بلاغة اللغة العربية يقال كما قال في سورة الحج فتخبت له قلوبهم هناك اخلاص وخضوع تخضع له. هنا واخبتوا الى ربهم - [00:52:02](#)

اخبت واطمئنوا الى ربهم سكنوا الى ربهم لانه بالفعل هذا الاخبات يورث طمأنينة تجد ما ما يتأفف ولا يتضجر ولا يعارض ولا يعاتب ولا يطالب ولا خلاص لذلك قال لا يظلم ولا ينتصر حتى اذا ظلم - [00:52:25](#)

الا اذا كان الحاد يقتضي النصر والذين اذا اصابهم بغيهم ينتصرون كما قال الله تعالى قالوا اخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وايضا هذا الاخوة نربطه بمقصود السورة - [00:52:47](#)

التوكل على الله. هنا سورة توكل. تأمل كيف خص الاخبات لان كما قلنا الاخوة يعني حقا الاخبات من ابرز اثار التوكل على الله جل وعلما. انت اذا توكلت على الله خلاص فوضت امرك الى الله - [00:53:03](#)

فتخبط لله اذا قدر الله عليك بعد ذلك اي شئ خلاص تسلم الامر لله. تخبت لله. ما تعترض ولا تتسخط. واخبتوا الى ربهم. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون يقول الرازي رحمه الله واخبتوا الى ربهم - [00:53:23](#)

قال هذا بعد ان قال وعملوا الصالحات قال اشارة الى ان الاعمال لا تنفع في الآخرة الا مع الاحوال القلبية نشوف ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة - [00:53:50](#)

هذه الاعمال الصالحة الظاهرة ما تنفع الا اذا كان هناك ايمان شف جاء العمل الصالح محفوفا بين الايمان وبين الاخبات يبني على الايمان ويكون محفوفا بالاخبات لله تعالى واخبتوا الى ربهم هناك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [00:54:07](#)

مثل الفريقين لما ذكر حال الكافرين وحال المؤمنين بعد ذلك يقول ايش يصور حال الفريقين مثل الفريقين والاصم والبصير والسميع يعني فريق الكفار مثلهم كالاعمى والاصم يعني على تنوع الحال - [00:54:30](#)

الاعمى لانه ما يرى ما تفكر في آيات الله الكونية والاصم لانه ما يسمع ما يقبل هو يسمع الصوت ويفهم لكن لما ما يقبل كانه اصم كما قال الله تعالى صم آ قال - [00:54:52](#)

صم بكم عمي وهم لا يعقلون صم بكم عميون كذلك كنا قال كالاعمى والاصم وفي المقابل المؤمن ماذا؟ فريق المؤمنين يعني يشبههم الله بماذا؟ قال والبصير والسميع والبصير والسميع فلذلك الاخوة ما يكون نظرك هكذا نظرا عابرا كل نظرة - [00:55:10](#)

ربما يكون لك فيها فكرة كل نظرة هكذا مؤمن الموقن المتفكر في آيات الله تجعل نظرك هكذا بس يعني يخرج هكذا نظرات تنظر الدنيا والشهوات نظرة اجعل لك فيها فكرة وعبرة - [00:55:39](#)

قال والبصير هذا البصير وليش فايده العين؟ اذا ما تربط ما تنظر ما تربطه بالله تعالى والبصير والسميع اسمع آيات الله تتعظ وتؤمن والبصير والسميع هل يستويان مثلا شوف واحد اعمى وواحد بصير وواحد اصم وواحد سميع ما يستويان مثلا - [00:56:02](#)

افلا تذكرون وفي القراءة الاخرى قالت الجمهور افلا تذكرون اه هنا نقف وتأتي بعد ذلك يعني قصص في القرآن طبعا هنا البصر على السمع والبصير والسميع في الغالب يقدم السمع البصر - [00:56:25](#)

انا حاولت ابحت سريع صراحة ما يعني ما ما وجدت يعني في هذه الاية بس آ يمكن يقال ماذا ليش ها لو هو نفس السؤال يعني ايش قدم الاعمى هل اصم يعني ولا - [00:56:57](#)

نعم ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون هنا قال في المقابل بصير وسميع انت عاد زودت الاشكال زيادة يعني. ها؟ في الصحيح احسنت انت ذكرت هذا ما كانوا يستطيعون السمع وكانوا يبصرون. هو يقدم السمع على البصر - [00:57:32](#)

يعني ها هل يستويان مثلا انه ضرب المثل؟ وكله نفس الشئ يعني هو ترى هو حتى اذا قدم السميع البصير ترى هذا مثل ايضا صم

بكم عمي ها قدم الصم على العوي - [00:58:03](#)

يعني لما قال ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون احسنت هو هذا الاصل هذا الاصل عرفت يعني لانه ليش؟ لان الايات السمعية اعظم من الايات البصرية مثلا قدم السمع وطبعا عموما في القرآن يعني - [00:58:32](#)

يذكرون امور اخرى يعني حتى يقولون الانسان يسمع قبل ان يبصر الجنين وحتى تكون السمع في في بطن الام يكون قبل البصر يعني اشياء يذكرونها من الناحية العلمية الا في بعض المواضع بحسب - [00:58:55](#)

يعني اه جاء في سورة الكهف جاء في سورة السجدة وجاء في هذا الموضوع فالان انا ما يحضرنى الجواب سورة الكهف والسجدة في ذهني لكن هنا ما ادري غاب عن ذهني لكن يعني ممكن هو ترى في اجوبة يعني سهلة قولوا من باب التنويع من باب - [00:59:08](#)

لكن نريد شئ يتعلق بالسياق بالسورة بجو السورة يمكنني واقول اشهاد الشهادة تقتضي لكن ليش قال هناك ممكن ما ادري يقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم فهنا مقام يعني شهادة ما ادري يعني نحتاج اه صراحة يعني خليها واجبة - [00:59:31](#)

نحن قلنا الحين نسوا واجبين فان لم يستجيبوا لكما اجبنا عنها والان هذي ممكن ايضا ممكن وطبعا ايه لا لا ما عندي شي انا والله شوي يحتاج اه الجواب اوضح - [01:00:03](#)

الخضوع يتحقق بالسمع والبصر الله اعلم لا ممكن الواحد يراجع يشوف اه نزيد في البحث ان شاء الله انا اذكر هنا سألت احد المشايخ اه شيخنا شيخ طاهر السيوطي عن هذه الاية فان لم يستجيبوا لكم اه في الرسم - [01:00:56](#)

فذكر لي سبحان الله معنى لطيف اعجبني. قال اه نعم هي وحيدة هنا غير مرسومة. قال يعني فان لم يعني بدون نون كان يعني فيه انغلاق الرسم الغلاق سورة هود شيبنتي هود واخواتها يعني - [01:01:23](#)

سورة فيها انذار التخويف وان العذاب واقع على الامم يعني ان هناك يعني مثل خلاص انغلاق وان العذاب حق وما في استجابة انغلاق الامر يعني نعم فكأنها يعني كما قلنا من باب الملح والاستئناس والله اعلم - [01:01:45](#)

ما ادري يعني الله اعلم طيب جزاكم الله خيرا ما ادري حد عنده شئ نعم نعم احسنت نعم نعم صحيح صحيح هي بينة وشهادة في نفس الوقت نعم ايش هي - [01:02:10](#)

ايه هو هذا المقصود يعني المقصود هذا مثل يعني السميع المؤمن اللي يسمع ايات الله يبصر ايات الله فترسخ في قلبه ويزداد ايمانا بها في قلبه. نعم نبحث عن سر التقديم والتأخير هذا يحتاج - [01:02:45](#)

نعم. افمن كان على بينة من ربه ويتلوه ومن قبله كتاب موسى امامه رحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر من الاحزاب فالنار من ربه فلا تكن في مربة من نوعها - [01:03:13](#)

سبحان الله صحيح الله اكبر هذه الاية صحيح يعني تتوالى ومن يكفر بها فالنار موعده فلا تكن في مربة منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون يعني كلام - [01:03:40](#)

ما مستحيل يقول البشر مستحيل اقول هالكلام بشر هذا الله اكبر لا تقول لي شاعر ولا تقول لي كاه ولا تقول شئ مستحيل بشر تكلم بهذا الكلام الله اكبر هذا بالفعل يعني كل اية انت فقط تقرأها بقلبك تفكر فيها تجد فيها هذا هذا - [01:04:03](#)

هذي الروعة والهيبة والعظمة سبحان الله ان حقنا هذا كلام الله. حقت كلام الله نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. نسأل الله ان يغفر لنا ويرحمنا والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان - [01:04:27](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:45](#)